بطولات الداخلية!!

البطولات الوهمية لوزارة الداخلية لاتزيد عن الكشف عمن يقومون بالاعتداء على أبراج الكهرباء ونشر أسمائهم في مواقع «الاصلاح» الإخبارية.
القائمون على هذه الوزارة يعلمون تماماً ان هذا الكشف او الاكتشاف ليس صعباً حتى على بائع الشمع..!!
إذا أرادت داخلية «قحطان» البطولة التي تستحق الاشادة والتكريم فعليها ان تقول «قبضنا على.. استسلم منفذ الاعتداء.. حكمنا على.. أودعنا منفذ الاعتداء السجن..الخ».
أما الاكتشاف أو الكشف فقد سبقكم الهدهد هناك، رغم علمنا ان الفارق كبير بين «سليمانه» و«قحطاننا»!!

يوم الوفاء للزعيم.. يكشف المختبئين وراء الأكمة

اليمن أرضاً وإنساناً واحد غير مجزأ ولن يتجزأ مهما حاول الحاقدون استهدافه إشباعاً لأمراضهم في تدمير وطن بأكمله من أجل تشويه أهم المنجزات التي حققها الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- في 22 مايو 1990م.
انطلاقاً من هذا المبدأ الثابت «الوحدة» يتعامل الشعب اليمني مع جميع أفراحه واحزانه ومشكلاته وهمومه والتحديات التي يواجهها ويعمل جاهداً على حلها والخروج منها.

وها هي ١٤ شهراً مرت على اليمنيين لم تغير من قناعاتهم في شيء من حيث تغليب المصلحة الوطنية العليا على ما عداها، ولم تغير من محبتهم لزعيم الوطن علي عبدالله صالح..
صحيح أن الأزمة التي بدأت العام الماضي خفت حدتها بعد توقيع المبادرة الخليجية وإنجاز الانتخابات الرئاسية المبكرة والتداول السلمي للسلطة.. إلا أن المحاولات الساعية لنشر الفوضى وتدمير اليمن وتمزيقه مازالت مستمرة حتى الساعة..
ثمة اطراف عدة لم تستوعب بعد نتائج الدروس السابقة ولم تيأس من استغلال أي ظرف ووضع.. وشهر يمر على اليمن دون أن تسول لها نفسها اختلاق المشكلات، ومن ثم اليمن لها عنه تفسيرات ومعالجات لا تشبه أبداً حقيقة ما حدث..
كل ذلك يجري في سبيل إلباس الشعب اليمني لباساً لا يتناسب معه ولا يتناسب مع الحس الوطني العالي الذي يميزه عن غيره من دول المنطقة.
وعلى أرض الواقع عدة دلائل تبرهن صحة تلك النوايا آخرها مبررات ساذجة تخص استهداف المواطنين الأبرياء ورجال القوات المسلحة والأمن والمنشآت العامة والخاصة والأجنبية في البلاد.. منذ متى أصبحت عملية حفظ الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب وخطر تنظيم القاعدة شأناً عائلياً يخص الزعيم علي عبدالله صالح وقائد الحرس الجمهوري والقوات الخاصة فقط.. ولا يسأل عنه المنشق علي محسن وحميد الأحمر وقيادات حزب الإصلاح التي تمول وتجهز وتشارك في التنفيذ باعتبارها تلتقي مع جرائم القاعدة في تحقيق هدف واحد وهو استهداف اليمن، ومتناسية أننا جميعاً ٢٥ مليون مواطن ينتمون إلى هذه العائلة الأسرة اليمنية.

الداخلية الفالتة

لنبتعد قليلاً في تناول الموضوع إلى وزارة الداخلية التي تعاني حالة من الانفلات الأمني رغم دعوات المواطنين ومناشدتهم لها بأن «تشتحط» قليلاً ولا تظل كما هي عليه منذ ثلاثة أشهر فالتة لدرجة أن مهمتها في مكافحة الجريمة انحصرت حول إذاعة أنباء وتحركات القاعدة وإعلان تفاصيل وأحداث موت اشخاص سيتم قريباً..
تقول الداخلية إن عدة سيارات مفخخة دخلت صنعاء.. كيف ذلك.. لا أحد يدري، ولكن على منتسبي الحرس الجمهوري وحدهم التكفل بإحباط كل الجرائم قبل وقوعها، وهي جزء من افشال مؤامرات الانقلابيين المعروفين للجميع صوتاً وصورة..
كما يعرف الجميع أيضاً أن إعلام المشترك ومن معه يتناول أحداث الإرهاب في اليمن ونجاحات وتضحيات محاربته هذه ١ لنقطة بالذات يتناولها كما لو كانت محافظتا أبين والبيضاء ومنطقة أرحب شهدت مباراة بين ما نشستر يونايتد وليفربول!!

وفاء للزعيم

بالأمس احتفى اليمنيون بيوم الوفاء واكتظت العاصمة بالملايين لتهنئة الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- وأحد أبرز قادة ملحمة السبعين بعيد ميلاده السبعين.
هذه المناسبة تبناها أنصاره ومحبوه وكل من يبادلونه الحب بالحب والوفاء بالوفاء وهم كُثر.. وهذه المبادرة الشعبية التي تعكس المكانة الرفيعة التي يحتلها الزعيم علي عبدالله صالح في نفوس اليمنيين، يخشى البعض وهم قلة قليلة أن تظهر للرأي العام الخارجي والذي ظلوا لمدة عام على أبوابه وأبواب سفاراته يستجدون إقناعه بأن في اليمن الفصل ربيع والجو بديع، ولهذا سارعوا لضرب محطة مأرب الغازية أو هكذا قال الوزير شُميع أن رصاصة ضربت برجي الغازية من وراء الأكمة!!
وبعد انتهاء الحفل الكبير الذي شهدته صنعاء عادت الأضواء، الأمر الذي يدل على أن من يقفون وراء الأكمة في مأرب هم أنفسهم في متاريس الحصبة ومذبح وشارع هائل وساحة جامعة صنعاء.

معارض سيارات

المواطن لا يستغرب مثل هكذا مؤامرات بسيطة، كونه على قناعة ومعرفة بالسيئ والجيد، وسيظل حتى بعد مائة عام على مبدئه الثابت المحب لوطنه ولزعيمه علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، ولا يتوقع خيراً من تلك الشخصيات التي وُجدت على الساحة بعنوان المعارضة- ليس من باب الإيمان بالديمقراطية وإنما لامتلاكها معارض سيارات ومعارض بيع هواتف أبو شريحتين..!!

العشرة البلا....!!

العشرة المطالبون بالرحيل باعتبارهم أسباب الأزمة التي تعيشها البلاد منذ أكثر من عام، إذا لم يستجيبوا للدعوة وينفذوا ما تم الاتفاق عليه بسلاسة، فمن الضرورة بمكان أن تقوم الحكومة بإلقاء القبض القهري عليهم إذا أرادت تسجيل موقف وطني ونجاح فعلي على الواقع.
فلم يعد خافياً على رئيس الدولة أو الحكومة أو جماهير الشعب أن «البلاطجة» العشرة وراء ما يحدث من تفاقم للأزمة وتهديد للتسوية السياسية.. وبالتالي من العيب والخيانة أن نجد إعلاماً يدافع عنهم أو يبرر جرائمهم أو يحمّل أوزارهم اشخاصاً آخرين.

إعلام مأجور!!

أتعب المشترك- قيادة واعلاماً- نفسه كثيراً وهو «يتعجون ويتمجنن» بخصوص رئيس المؤتمر رئيساً لرئيس الجمهورية باعتبار الثاني نائباً للأول في الحزب وأميناً عاماً.. والمسألة بين المؤتمر والمشترك مبدأ وفاق وأخلاق، وكذلك هي عند الرئيس التوافقي والحكومة التوافقية..
هذا لو كان لدى المشترك حسن نية!!
مواقع المشترك الاخبارية تتهم الرئيس عبدربه منصور هادي بأن رئيس حزبه يفرض عليه كذا وكذا بالاضافة الى شن حملة بحق الزعيم علي عبدالله صالح وبأسلوب رخيص وغير اخلاقي ولا يحترم الاتفاقات والمواثيق.
مايستغرب له أي شخص متابع لإعلام المشترك هو لماذا الاعلام الموبوء لم يقل يوماً ان رئيس الحكومة يسير وفقاً لولي نعمة اعلام المشترك «حميد وو» أم أن دموعه قد هيجت مشاعر المنتفعين ومنحته حق التحرك بحرية!!
صح النوم يا هؤلاء.. فقضايا الوطن أهم مما تسعون لتحقيقه، فقد فاتكم القطار..!!

ساحة الزيف!!

ساحة الجامعة ليست أكبر من الوطن ولا أهم منه.. وكذلك اتحاداتها ليست أكبر من مؤسسات الدولة ولا أفضل من البرلمان.
كما ان «روادها» ليسوا أكثر وطنية من ممثلي الشعب.. ولجانها الأمنية وحماتها غير الشرعيين ليسوا أكفأ وأشرف وأرجل وأطهر من منتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية..
وخيامها ليست أحق بالبقاء من منازل سكان الأحياء المجاورة..
ساحة الجامعة ليست في كوكب آخر حتى لايحق لمجلس النواب التدخل في شئونها.. كما انها ليست محمية طبيعية حتى يحرم القبض على وحوشها ومفترسيها وجوارحها..!!
ساحة الجامعة ليست قاعدة عسكرية حتى يُمنع الصحفيون من تصويرها..
وليست غابة يحق لكل ذي مخلب وناب ان يتعبث بالضعفاء من بني جنسه فيها..
ساحة الجامعة ليست مقبرة كي نقرأ السلام على سكانها كلما مررنا بجانبها..!!
فيكفي مزايدة بهذه البقعة من الوطن.. ويكفي السكوت على خروقات محتليها.. ويكفي ادعاءً للبطولات القادمة منها.. ويكفي احتقاراً للوطن الكبير باسمها..
نكرر يكفي.. يكفي فالوطن أكبر وأغلى من ساحتكم، والشعب أقوى من بلاطجتكم..!!

حزب الديناصورات

يدرك الكثير ممن غُرر بهم خلال العام الماضي ان حزب الاصلاح يتجاوز في تصرفاته القيم والمبادئ الفاضلة وينتهك الاتفاقات ليثبت انه الأبرز على الساحة ويؤكد أحقيته بالسيطرة..
مشكلة الاصلاح انه «شايف نفسه» زيادة، وغير آبهٍ بما يرتكب من حماقات بحق شركائه وبحق المتوافقين معه وبحق مؤسسات الدولة وبحق الوطن والمواطن.
حزب الاصلاح لا أقول سيئ السمعة بل وسيئ النوايا.. لم يعد ذلك «الراهب» الوقور كما تقول خدعه الكبرى التي مارسها على البسطاء والمساكين.. لم يعد ذلك «الجمعية» التي دغدغت عواطف الفقراء بكيس «قمح» أو «حبة براموا»..
لم يعد ذلك «الودود الولود» والمزايد باسم المعبود..!!
حزب «الاصلاح» تخلى عن كل شيء سوى المنابر.. وبات يتصرف كسكان «الغابات والحظائر».
أقرب مسمى له انه حزب «الديناصورات» فما لم يستطع دهسه فتح فاه ليلفحه بألسنة اللهب المضطرمة في عقله وقلبه.
تصرفات حزب «الديناصورات» ستكون سبباً رئيساً لانقراضه من العصر المدني والدولة الحديثة التي لاتقبل المليشيات ولاتحتكم للمشانق ولا لفتاوى التكفير.

مدارب الحبر

مراجعة!!

«ما الذي يعيب إن راجعنا تصوراتنا الذهنية»؟
علي الجرادي
- لا عيب ولا خزي ولا شيء من هذا القبيل، راجعوها وستفعلون خيراً، واعلموا أن إيقاظ الضمير أو مراجعة التصورات والصور ليس فيه عيب!!

حيًّا بهم!!

«بكبرياء المنتصر، قدمنا التنازلات تلو التنازلات..»
وليد البكس
- .. أو قدك مؤتمري ومحناش عارفين يا بكس.. حيا بهم.. حيا بهم!!!

الكتاب الأحمر!!

«يمكن لليمنيين وهم يتحاورون على شكل النظام الجديد أن يبتدعوا نظاماً جديداً- أي غير البرلماني والرئاسي»
نصر طه مصطفى
- أخيراً بدأتَ تفكر بعقلية العقيد معمر القذافي- رحمه الله.. نحن بانتظار كتابك «الأحمر»!!